

نهاروند



يروى أنه لا يزال يغني !

كان يتهادى
ويتماذى
بذعي سطحية الجرح الواسع فـ
داخله
في كل ضيق...!
لا تجعل بابتسامة
ينهدم بالثانية
كل ثانية...!
كيف يتدارى أو يحاول يحتمل:
ما لا يطيق ؟
كل ما اتجبر فينا كسر
وغلينا نقيق:
تهكت استاره بإيدن
يا أما حبيب - ونكسر به مرتين -
أو من صديق.. !
شكرا جزيلاً له
وهارد لك جدا
لأن حاول بما لا يمكن إلا أنه يليق
ونام في اثمه
وعنا يستفيق.. !
أنا لا يمكن اتساءل عن القادم
عن الهادم
ولا أعيش بدم ظن
وظن حب
أو تبتلع روعي غياة الجب!
وعلى رغم الظلام الممتلي رهبة
رمادية
أنا امتلت روعي وقاضت بالف لون
وسالت أوديتها بالسكون
وشعت عيوني بريق !
من يشغلك ؟
والبيد ملك لخطوتك
والبحر ماغض البصر عن مركبك
والريح جنحناك متى ما طرت
وهذا الشعر شعرك،
تدخله متى ما شئت آمن
بأي وقت اخترت وبأي الامكان
مد لك سجادة:
يستقبلك !
من ياترى له مثل مالك في الحياة
أكثر من الحرية:
وما كان من تاج اليقين يكللك !
مثل الملك !
لما تركت الاحتلال يعر يد بشاعر
ويرجع ينتهك حرمان ناقد
كيف يسبي دولة الآراء
وكيف بصادر الاملاك
ويمنح الالقاب والنياشين
وعلب للأوسمة
مستوردة من «بابها العالي»
وتنشر الـ «فرمان» مهور بتواقيع
الجنة
ومنح حرية هجينة
طارئة..
وما قضت أوامره من احتلال الفكر
واستبداله باراضي بكر !
خبل وأبل
سيارات فخمة
أو:
الخ
الخ
لما أتوا في طمانينة ولا يستدبرك
من شر
قدر الخير فيما استقبلك:
من يشغلك والارض لك !!!

نهار بن ممدوح



قطعة السكر

عيدك صباح الندي يا قطعة السكر
وعيدي معاك اكتمل يا حلمي الزاهي
من دونك العيد ماله طعم لوبكر
ومعاك ثوب على كل الجسد راھي
ومن يوم طيرك على غصن الفلاوكر
يا جوهر الروح صرت الأمر الناهي
ومن بعد لاماك باب العشق متسكر
ولا عاد يا فاتني تلهج به إشفاهي
يا طاغي الحسن لا تعب ولا تفكر
ما فيه غيرك فميدان الفلا لاهي
مبطي ووجهه الشبه موجود ويذكر
بس أنت حسنك فريد ولا له شباهي
أنت القمر لا لحك يمر متنكر
يخاف تاكل عليه الجو يا الباهي
يا صاحب الذوق والحيات متسكر
فجرت صمت القصيد وجاك متباهي
لا غبت جو القصايد صار متعكر
وان جيت كل القصيد بطرفك الساهي
لا تعتذر يا زعيم الشرد النكر
لو كان عذرك سمين بنظرتي واهي
تعال نبغي لجميل الوقت نتذكر
مليت لحن الغياب ووجهه الفاهي
تعال خل العصير اللي يبي سكر
معاك تكفي نهار بيالة الشاهي



فهد دوحان

fhddohan@hotmail.com